Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أولى »[1] . وهو بذلك لايفرق بين الجمال والحسن . ولكن يفرق بينهما وبين الملاحة .

فهناك إذن فرق بين الجمال والملاحة . ذاك لايحوزه إلّا رجل معتدل القوام ، متناسب التقاسيم ، وفيه مع ذلك شيء من الفتنة . أما الملاحة فتوجد حتى فى الرجل القبيح الوجه مادام خفيف الروح رشيق الحركة .

ومما تجب الإشارة إليه : أن الجمال[2] ضده الدمامة ، وأن الحسن ضده القبح ، والناس يخطئون فى ذلك كثيرا كقول بعض المحدثين :

وجهه غاية الجمال ولكن
فعله غاية لكل قبيح

جعل القبح ضدا للجمال ، وهو ضد الحسن . ولقد جاء فى سورة التين قوله تعالى ﴿ لقد خلقنا الإنسان فى أحسن تقويم ﴾ .

والجمال مقترن بالخير ، والقبح مقترن بالشر . إذ

---

(١) « عيون الأخبار » جزء رابع ص ٢٣ .

(٢) « العمدة » لابن رشيق جزء ثان ص ١١ .